التخطيط الأمثل لتطوير الدراسات الاكاديمية بعد أزمة كورونا ومعالجة الاخطاء والتحديات

أ.د عبيدة عامر توفيق/ قسم الشريعة/ العلوم الاسلامية / العراقية

PROF.DR UBAIDA AMER TAWFIQ

د. نهى عبد الرحمن عدنان/ قسم المالية والمصرفية/ العلوم الاسلامية/ العراقية

D. NUHA ABDULRAHMAN ADNAN

obidaammir8@gmail.com

mailto:tfb64g@gamil.com

ملخص البحث : تناول البحث التخطيط الامثل للارتقاء وتطوير الدراسات الاكاديمية بعد ازمة كورونا ومعالجة الاخطاء، ورفع التخبط الحاصل في كيفية وضع بعض المناهج التعليمية وطرق تطويرها ، الاهتمام بتطوير استخدام مجال المعلوماتية والتقنيات الحديثة ومعالجة المعوقات القائمة.، فضلا عن تطوير وتأهيل الكوادر التعليمية ، والارتقاء بعمل مراكز البحوث العلمية المتخصصة والدراسات العليا.

Research summary: The research dealt with the optimal planning for upgrading and developing academic studies after the Corona crisis, addressing errors, removing confusion in how to set some educational curricula and ways to develop them, interest in developing the use of the field of informatics and modern technologies and addressing existing obstacles., as well as developing and qualifying educational cadres, and upgrading the work of Specialized scientific research centers and graduate studies.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، فحصل به المقصود وتحقق الموعود فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في سبيل الله حق الجهاد، وترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، اللهم صل وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واقتفى أثره إلى يوم الدين أما بعد:فهذه مشاركة علمية بعنوان " **التخطيط الأمثل لتطوير الدراسات الاكاديمية بعد أزمة كورونا ومعالجة الاخطاء والتحديات**".

ان الدراسات الاكاديمية في الجامعات والكليات والمعاهد شهدت محاولات عديدة لتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس وتطوير مراكز البحوث العلمية ومراجعة الخطط التعليمية للوصول الى نتائج أفضل عن طريق التخطيط الامثل لإنجاح العملية التربوية والتعليمية للوصول بالدراسات الاكاديمية في الوطن العربي الى مصاف الدراسات الاكاديمية في البلدان ذات المراكز العلمية المتقدمة في شتى المجالات وخاصة بعد أزمة جائحة كورونا التي عصفت بالعالم فجعلت التعليم يختلف في طرقه واساليبه عن زمن ما قبل الجائحة، وأظهرت مواطن الخلل في العملية التعليمية مما استدعى وقفة جادة لتطوير التعليم العالي ومعالجة التخبطات وايجاد الحلول الناجعة ، وجعلت الترابط والتواصل بين الكليات والجامعات المختلفة أفضل من السابق، وما هذا المؤتمر المبارك الذي تقيمه الجامعة العراقية الا واحدا من المؤتمرات العلمية لتطوير واقع التعليم العالي في العراق خصوصا وفي الوطن العربي عموما.

- هدف البحث: الرغبة الحقيقية في تطوير الدراسات الاكاديمية والنهوض بها ومعالجة الاخطاء الحاصلة في عملية التعليم العالي في العراق خصوصا وفي غيره من بلدان الوطن العربي عموما .
- خطة البحث: لقد اقتضى موضوع البحث تقسيمه على مقدمة وخمسة مطالب وعلى النحو الآتي:
- المقدمة
- التمهيد: **الاستاذ الجامعي العراقي في زمن وباء كورونا .**
- **المطلب الأول: في بيان المقصود من التخطيط وانواعه.**
- المطلب الثاني: المناهج التعليمية نحو التطور المنشود .
- المطلب الثالث: الاهتمام بتطوير استخدام مجال المعلوماتية والتقنيات الحديثة ومعالجة المعوقات القائمة.
- المطلب الرابع: تطوير كفاءة الكوادر التعليمية.
- المطلب الخامس: تطوير مراكز البحوث الاكاديمية والدراسات العليا في المؤسسات الاكاديمية
- الخاتمة والتوصيات.
- فهرس المصادر.

التمهيد:

الاستاذ الجامعي العراقي في زمن وباء كورونا .

سنين مضت والاستاذ الجامعي العراقي يبدع في مجال عمله ، رغم كل العقبات الكبيرة التي وجدت في طريقه والتي امتدت من حقبة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي وصولا إلى القرن الجديد الواحد والعشرين والظروف الصعبة التي مرت بالعراق بعد احداث سنة ٢٠٠٣ م، وصولا إلى يومنا الحاضر، حيث تعرّض إلى حرمان كبير لكثير من الحقوق والامتيازات التي ينبغي أن يتمتع بها حاله

حال أقرانه في الدول الاخرى، وخاصة في مجال تطوير قدراته العلمية والتي تعد هي الاساس في رقي الاستاذ الجامعي. حتى وصلنا الى مرحلة وباء كورونا وهي مرحلة خطيرة تتعلق بمصير الملايين من طلبة العراق ومستقبلهم العلمي ومستقبل الاجيال التي تأتي من بعدهم .

حيث أغلقت الجامعات في الكثير من دول العالم ومنها العراق بشكل مفاجئ بسبب هذا الوباء الخطير، وأضحت وزارة التعليم أمام مشكلة كبيرة في التعامل مع هذا الظرف العصيب، ولم يكن أمامها الا وسيلة التعليم الالكتروني، أو ضياع سنة دراسية كاملة ويترتب على ذلك جملة من الأمور الخطيرة التي تترتب على مستقبل الطلبة.ولكن كيف يمكن البدء بالتعليم الالكتروني والاستاذ الجامعي قبل الطالب لم تكتمل عنده المتطلبات الكاملة للمضي بالتعليم الالكتروني؟. فلم تتوفر سابقا الظروف العلمية ولا الوسائل والادوات لتطوير الاستاذ الجامعي على مدى ما يدنو من أربعين عاما، ولم يواكب التطور المنشود الذي حصل في دول العالم، وحاول تطوير قدراته العلمية في الغالب عن طريق نشاطاته الشخصية أو عن طريق نشاط بعض الجامعات التي شجعته عبر بعض الوسائل المتاحة لديها .ولكن الاستاذ الجامعي العراقي عندما وجهت له الأوامر بالبدء بالتعليم الالكتروني حفاظا على مستقبل المسيرة التعليمية ومستقبل ابناءه الطلبة انبرى بكل عطاء متوقد من اليوم الأول لتوقف الدوام الرسمي يبحث عن كيفية التعليم الالكتروني، يقرأ ، يتعلم ،يسال، يستعين بخبرات أخوته المتخصصين حتى انطلق انطلاقة كبيرة شهدت كل دول العالم وجامعاتها بقدراته وأنشطته الرائعة. فانتشرت المحاضرات والمؤتمرات والندوات والدورات وورش العمل العلمية الالكترونية المحلية والدولية في جميع جامعات العراق عن طريق التعليم الالكتروني، وأنشأت المنصات العلمية ، واشترك الآلاف من الطلبة فيها .وهنا اذكر أهم العقبات التي واجهت الاستاذ الجامعي العراقي في مرحلة التعليم الالكتروني:

أهمها :

١- عدم تطوير قدرات الاستاذ الجامعي في المجال الالكتروني على النحو السليم ، مع عدم إكمال مشاريع ربطه بالمؤسسات العلمية العالمية، وهذا هو المجال الاساسي اليوم لتطوير الاستاذ الجامعي.

٢- ضعف شبكة الانترنت في البلاد ، وهو ما يتعارض مع التعليم الالكتروني واستمراريته بالشكل الصحيح .

٣- سوء حال شبكة الطاقة الكهربائية في البلاد، وهذه مشكلة كبيرة في التعليم الالكتروني ، فكيف يكون التعليم عن طريق شبكة انترنت ضعيفة، فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي وعدم استقراره.

٤- عدم امتلاك الكثير من الطلبة لأجهزة الحاسوب أو الموبايلات الحديثة التي تمكنهم من الدراسة الالكترونية.

٥- عدم امتلاك بعض الطلبة القدرة المالية في دفع أجور الاشتراك في شبكة الانترنت أو دفع مستحقات اجور التيار الكهربائي للمولدات الخاصة. لك كل الاحترام والتقدير ايها الأستاذ القدوة، فقد أثبت أنك قدوة في عملك ومثابرتك، وقدوة في صبرك لتحقيق النجاح .وعن طريق البحث سأوضح بعض هذه الامور ان شاء الله.

المطلب الأول: في بيان المقصود من التخطيط وانواعه.

- **أولا: تعريف التخطيط لغة واصطلاحا:**
- **التخطيط لغة** : مصدر خطط تخطيطًا، مثل كلم تكليمًا، وهو مبالغة في خط، كَمَدَّهُ مدًّا، ومَدَّدَهُ تمديدًا[١].

والتخطيط التسطير تقول: خططت عليه ذنوبه أي سطرت، والماشي يخط برجله الأرض على التشبيه بذلك[٢]. وخط وجهه واختط . وخططته بالسيف . والخط الكتابة وما يخط . والخطة أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد قبله ، والخط مثله . والخطة اسم مشتق من الخط[٣].

- **تعريف التخطيط اصطلاحا:**
- **ويعرف التخطيط بأنه:** "اختيار وربط الحقائق بعضها بعضاً ووضع الفروض أو الافتراضات المتعلقة بالمستقبل فيما يتعلق بتحديد الأنشطة الواجب القيام بها من أجل تحقيق النتائج المرجوة"[٤].
- وعرف بأنه: عملية تحديد الإطار العام للأعمال المطلوبة أو الأغراض المنشودة وكذلك الوسائل اللازمة لتنفيذها في سبيل تحقيق الأهداف"[٥].
- وعرف كذلك بأنه: "عبارة عن مجموعة من الطرائق والتصاميم والمناهج والأساليب والتدابير التي نلتجئ اليها من اجل تحقيق مجموعة من الاهداف والغايات على المستوى البعيد والمتوسط والقريب"[٦]. وعرف كذلك بأنه:"عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانات البشرية

والمادية المتاحة "[٧] . وأفضل تعريف عرف بأنه: الأسلوب العلمي والعملي للربط بين الأهداف والوسائل المستخدمة لتحقيقها، ورسم معالم الطريق الذي يحدد جميع السياسات والقرارات وكيفية تنفيذها [٨].

- **بيان مفهوم التخطيط التعليمي:** كثيرة هي التعريفات التي توضح مفهوم التخطيط التعليمي منها:" هو مجموعة من العمليات التكنيكية العقلانية التي تتم على النظام التربوي بهدف تنميته من خلال سلسلة من المراحل المرتبطة والمتداخلة معاً مثل تشخيص النظام التربوي للدولة و الوسائل المتاحة له وتحديد الأهداف و البنية السياسية وحساب المصادر الضرورية واختيار المؤشرات ومشاركة الجماعات المختلفة في المجتمع والمهام الإدارية وتنفيذ الخطة وابتكار برامج للعمل والمشروعات والموازنات والتحكم في تنفيذ الخطة ومراجعة الخطة والتقويم الكلي "[٩] .

ثانيا- أهم أنواع التخطيط هي[١٠]:

١- التخطيط قصير الأجل ٢- التخطيط متوسط الأجل ٣- التخطيط طويل الأجل.

المطلب الثاني: المناهج التعليمية نحو التطور المنشود .

يقول منتقدو المناهج التعليمية العربية إنها تعاني من قصور واضح، يعتبر التعليم ركيزة أساسية في تطور ونهوض الأمم، إذ أن التعليم يصاحب الطالب منذ نعومة أظافره وصولا إلى المرحلة الجامعية. التعليم يشكل عقل الإنسان وقيمه وطريقة تفكيره وكيفية نظرته للأمور وتعامله مع الآخر. يقول خبراء في مجال التعليم، إن الهدف من العملية التعليمية هو مساعدة الطالب على فهم واستيعاب ما يتعلم ليتمكن من تطبيقه مستقبلا، ويظهر من هذا التعريف أن ما يرمي إليه التعليم هو تسليح الطالب بما يلزمه من معرفة ومهارات تمكنه من تحقيق أهدافه الحياتية ومواكبة التطور العلمي العالمي، فإن لم يحقق التعليم له ذلك فهناك حاجة إلى تطويره.وإذا تتبعنا بعض الدول الأسيوية التي شهدت نهضة حديثة، مثل كوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة، سنجد أن السمة المشتركة في تلك الدول جميعها هو اهتمامها بالتعليم وتعديل مناهجها الدراسية بشكل جعلها تواكب الحداثة والنهضة العلمية العالمية[١١].فكثير من المناهج التعليمية على النمط الكلاسيكي ، أو النمط التعليمي القديم والتي لا تحاكي عقل الطلبة اليوم وتنشئته الحديثة، فضلا عن تغيير المناهج المستمر في نفس السنة الدراسية، وهذا يؤدي الى خسارة كبيرة في الوقت والجهد والنتائج المرجوة. فالطلبة يعتمدون في بعض الجامعات على ملخصات المناهج (الملازم) بدلا من الاعتماد على الكتب المنهجية وذلك لأسباب كثيرة منها[١٢]:

١- سعة المنهج المقرر وتشتت مفرداته وصعوبة عباراته.
٢- صعوبة المنهج المقرر بسبب الاختلاف بين ثقافة الطالب العلمية والمنهج
٣- الابتعاد شبه الكامل عن تدريب وتطوير الكوادر الاكاديمية على النحو الامثل والصحيح .

ان من أهم اسباب نجاح خطط التعليم في الماضي هو العناية الفائقة بمحتوى التعليم، أي: بالمناهج الدراسية والتطوير المستمر لها للوصول الى مستقبل مشرق.

المطلب الثالث: الاهتمام بتطوير استخدام مجال المعلوماتية والتقنيات الحديثة ومعالجة المعوقات القائمة.

ان التعليم التربوي اعتمد ولفترة تاريخية ممتدة على الطرائق الكلاسيكية التي حققت أهدافا متنوعة في التحصيل العلمي، لاسيما الشروحات، التحضير المستمر للدروس التي يتم إلقاءها من طرف المدرس الذي كثيرا ما يبذل مجهودات مستمرة بهدف الوصول إلى التلقين الجدي للبرنامج التعليم والجدير بالإشارة أن الكتاب يعد عنصرا محوريا في تحقيق هذا الهدف، إلا أن معطيات الثورة المعلوماتية أدت إلى تغيير هذا الدور، فمن الشرح والتحضير المستمر إلى التخطيط والتقييم، حيث أصبح التعليم يعتمد على مراحل مركبة تعتمد أساسا على التخطيط والتنظيم وتقاسم الأدوار بين المعلم والمدرس، حيث أتيحت لهذا الأخير الفرصة والمجال الواسع للمشاركة في إنجاح العملية التعليمية بمفهومها الحديث من خلال القدرات التي أصبح يتمتع بها الطالب في مجال الاتصال والتفاعل والانسجام مع التقنيات الحديثة وما توصلت إليه المعرفة في مختلف المجالات والتخصصات العلمية إلا أن هذا التطور لا يعني التقليل من قيمة المعلم أو المدرس؛ لأنه يعد محورا جوهريا في استخدام التقنيات الحديثة والتحكم فيها، وهذا عن طريق اعتماده على الخبرة والتخصص العلمي الدقيق الذي يجعل منه شخصا مؤهلا لتطوير البحث العلمي وتحسين جودة التعليم.إن تقنيات التعليم الحديثة تعتمد على أهداف ومزايا جعلها تغزو العقول البشرية وتؤثر عليها كما وكيفا وهذا عن طريق اعتمادها على عناصر جوهرية حققها عصر العولمة والمعلوماتية، فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى تعلم عدد هائل من العقول البشرية، نظرا لاعتمادها على وسائل متطورة في نقل المعلومات والمعارف العملية، لاسيما شبكة الإنترنت التي

أصبحت تشتغل بشكل واسع في كافة مجالات البحث العلمي، لاسيما في إعداد المشروعات العلمية الأكاديمية[١٣].ان الاستزادة من قدرات المتعلمين في توظيف التقنية لخدمة العلم في فروعه المتعددة لها أهمية عظيمة في تحصيل الناتج المطلوب والوصول الى المستوى العلمي النافع. وليكن في حسبان من يقومون على بناء المناهج وتطويرها أنه من الضروري بالنسبة للنظم التعليمية مهما كان مستواها أن تدخل التقنية في برامجها كجزء أساسي وتنظيمي على نطاق واسع. فإن عصرنا هو عصر التقنية العقلية المعقدة التي تتجاوز مجرد استخدام الآلات والأجهزة إلى المبادئ العلمية القائمة عليها، وأن الاستخدام الفعال والصحيح للتقنية التربوية الحديثة يمكن أن يعطي مردودًا أكبر للاستثمارات القائمة, والإمكانات المخصصة لبرامج التعليم والتدريب، كما يمكن أن يوثق العلاقة بين مراكز الدراسة ومراكز العمل والإنتاج وبذلك تضيق الهوة بين المدرسة والمجتمع، وتقل الشكوى من أن المدرسة لا تعد الدارسين لعالم العمل ذي الطبيعة المتغيرة باستمرار[١٤].

في الولايات المتحدة الامريكية تقدم معظم الجامعات نوعا من التعلم الإلكتروني و الافتراضي المعتمد على تقنية الحاسوب و الاتصالات. و تعمل هذه الجامعات فضلا عن مراكز البحوث و الشركات المتخصصة على توظيف كل ما هو جديد في عالم الحاسوب و الاتصالات و الأجهزة الإلكترونية لتطوير المواد التعليمية الإلكترونية , وتسهيل عملية الوصول اليها و التعامل معها من قبل المتعلم وكذلك توفير وسائل فعالة لتفاعل المتعلم مع المادة التعليمية عبر الأنترنت[١٥].ان كثيرا من الإحصائيات والدراسات البحثية اشارت الى أن الدول النامية بما فيها الدول العربية، أنها دول لم تصل بعد الى المركز الذي يجعلها في مجال المعلوماتية العالمية بل حتى تصنف ضمن الدول التي تعيش عصر المعلومات والمعرفة.وتوجد معرقلات في الجهود المبذولة من أهمها[١٦]:

١- الفجوة الاقتصادية و التكنولوجية بين الدول العربية، فهناك دول لها إمكانيات تسمح لها باقتناء أحدث التكنولوجية، في حين هناك دول لا زالت تناضل في سبيل إشباع ضروريات العيش.

٢- الاختلاف في الكوادر البشرية المدربة و المؤهلة فتوجد بعض الدول لديها كوادر مدربة، في حين هناك دول لا تتوفر لديها الإطارات الفنية القادرة على مجاراة التطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية، وان هجرة الكفاءات الى خارج الوطن العربي من أهم الاسباب التي يجب معالجتها.

٤- ضعف دور المنظمات العربية المتخصصة في مجال تكنولوجية المعلوماتية، ومراكز المعلومات المتوفرة بالدول العربية ونقص الأدوات الأساسية و المؤثرة في صناعة المعلومات.

٥- عدم توفر خطط شاملة ومنظمة لتكوين الأفراد، حتى و إن وجدت فهي ليست طويلة الأجل بما يسمح بتكوين أفراد مؤهلين للنهوض بهذا القطاع.إن من أهم سبل الرقي بالدراسات الاكاديمية استخدام وسائل التعليم الحديثة.ان الكثير من الجوانب التي اعاقت عملية الوصول الى تحقيق الفائدة المرجوة من تكنلوجيا المعلومات وعلى الاخص شبكة الانترنت في الجامعات هي :

- عدم إنجاز البنى التحتية الجيدة و الشبكات المطلوبة للاتصالات، فضلا عن محدودية إنتشار إستخدام أجهزة الحواسيب في المجالات الحياتية المختلفة.
- ضعف استخدام اللغات الاجنبية، خاصة و أن معظم الموارد الموجودة على الشبكة هي باللغة الإنكليزية، يقابل ذلك قلة في المواقع و الموارد العربية المتوفرة فيها.
- إرتفاع تكلفة شراء بطاقة الاشتراك الشهري او غير الشهري أحيانا.
- ضعف شبكة الانترنت في بعض البلدان، فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي وهو ما لا يلائم عملية التعليم الالكتروني[١٧].

ولذا ينبغي بعد زمن كورونا الاستمرار في دعم الاتي :

- تشجيع استخدام اجهزة الحاسوب وجعلها متيسرة في اليد وخاصة لأبنائنا الطلبة وعلى جميع المستويات، وجعل ثقافة الحاسوب ثقافة مجتمعية. بشكل سليم وجدي، وانما المشاهد اليوم هو وضعها وتدريسها بصورة شكلية.إن استثمار التقنية في مجال التعليم لم يعد خيارًا، ولكنه أصبح حتمية تتطلب ملاحقة التطورات التقنية، وتوظيفها في التعليم بصورة تعطي الفائدة القصوى منها[١٨].

المطلب الرابع: تطوير كفاءة الكوادر التعليمية.

ان تطوير المناهج والبرامج التعليمية بحاجة الى اعداد كوادر كفوءة ، فتطوير الكوادر التعليمية وربطها بالتطور العلمي وطرق التعليم الحديثة، وتمكينها من مواكبة التغيير الحاصل في المناهج والتقنيات التعليمية من الأمور الضرورية لتطوير الدراسات الاكاديمية وهي من اولويات تطويرها، ومن المعالجات المهمة لواقع التعليم العالي في الدول العربية.

ومن اساليب الحصول على كوادر كفوءة استقطاب الكوادر العلمية العالية في شتى العلوم والمعارف من جميع أرجاء المعمورة لا سيما أهل الخبرات الدقيقة منهم، وإغراؤهم بالحوافز المادية ان اقتضت الضرورة من أجل تطوير البرامج الإبداعية وتدريب الكفاءات التي تحتاجها الدراسات الاكاديمية في الوقت الراهن ووضع الاستراتيجيات اللازمة على المدى البعيد(١٩).

ومنها تدريب الكوادر التعليمية خارج بلدانهم وابتعاثهم لمشاهدة نمط التدريس والتدريب والمناهج الدراسية لدى البلدان الاخرى.

المطلب الخامس: تطوير مراكز البحوث الاكاديمية والدراسات العليا في المؤسسات الاكاديمية .

أولا: تطوير مراكز البحوث الاكاديمية.ان وجود تصور واضح في تطوير مراكز البحوث الاكاديمية وجعلها مستقلة ذات طابع علمي استثماري على حد سواء والوصول بها الى مراكز متطورة حضارية مع تطوير جانب الابتكار والابداع كما هو الحال عليه اليوم في ماليزيا."وفي كثير من الدول العالمية تقوم مراكز البحوث والدراسات بدور أصيل في التغيير وصناعة القرار"(٢٠).ان مراكز البحوث في الدراسات الاكاديمية وفي الجامعات العربية ليس لها نصيب من التطور الحاصل في مراكز بحثية في مجالات علمية مختلفة في الدول المتقدمة ، وانما هي تركز على طبع البحوث من اجل الترقيات العلمية والتحضير لبعض المؤتمرات والندوات في الغالب، وليس مراكز ذات ريادة .كما يلاحظ أن مراكز البحوث في العالم العربي تقتصر على المتخصصين في البلد الواحد ولو طورنا العمل البحثي المشترك لوجدنا فرصة للتعارف والتعاون بين الباحثين من مختلف البلدان العربية والإسلامية ولقامت المراكز البحثية بدورها المنشود. ان فتح قنوات التفاعل والتنسيق وتبادل الخبرات بين مراكز البحوث العربية والمراكز المماثلة لها في الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً، والتركيز على الاستفادة من خبرات المجتمعات النامية، التي قفزت إلى مصاف البلدان المُصنِّعة، واقتباس منها ما يناسب بيئتنا الاجتماعية والاقتصادية والعلميّة. نشير هنا إلى ضرورة الاستفادة من الكفاءات والأُطر البشريّة العلمية العربية المهاجرة، عن طريق تنظيم مؤتمرات للعلماء والخبراء والباحثين العرب المغتربين في الأقطار العربية، وطلب مساعدتهم وخبراتهم، وتبادل المشورة الدائمة معهم للاطلاع على أحدث الابتكارات والاختراعات والتطبيقات الحديثة في مجالات البحث والتطوير(٢١).إنّ التقدم العلمي والتقني في كل مجتمع مرتبط بشكل عضوي بالنهوض العام لهذا المجتمع، ولهذا نلاحظ تباطؤاً ملحوظاً في النهوض العلمي والتقني في الأقطار العربية، في الوقت التي تتسارع فيه مستجدّات العلم والتقانة في العالم بشكل انفجاري متصاعد وبوتيرة متسارعة.ويتبيّن من تتبع حجم المنشورات والأبحاث العلمية العربية الصادرة في دوريات عالميّة)، أنّ معظم الأقطار العربية استمرّ في أدائه الضئيل المخيّب للآمال. وبالرغم من الجهود الشجاعة لعدد من العلماء إلاّ أن البحوث الأساسية مازالت في نطاق ضيّق إلى حد يمكن اعتبارها من الناحية العملية غير موجودة.ويُعدّ انتشار المعرفة العلمية والخبرات البحثية في أقطار الوطن العربي أبطأ مما هو في باقي الدول النامية، وذلك بسبب الاتصالات الضعيفة في ما بين العلماء العرب، وكذلك بسبب غياب المجاميع العلمية الفاعلة والاعتماد الكبير على الاستيراد المباشر للتقانة. والحكومات العربية من أضعف الداعمين لمراكز البحوث . وبالنسبة لنوعية مؤسّسات البحث العلمي الموجودة في الأقطار العربية، فإنه على الرغم من المحاولات الجادة التي قامت بها البلدان العربية لإنشاء وتطوير مؤسسات مركزية ومراكز بحث علمية وتقنية حديثة، لا تزال هذه المؤسسات تواجه مشكلات كبيرة تمنعها من الانطلاق والعمل المنتج، وأبرزها غياب سياسة علمية واضحة ومتسقة، تحدّد أهداف واقعية وعلمية ومجدية للبحث العلمي، تصب في التنمية الاجتماعية- الاقتصادية، وفي تأسيس قاعدة علمية- تقنيّة قوميّة مستقلّة، لا تخضع لابتزاز القوى والشركات الدولية ولا تتأثر بالمتغيرات السياسيّة الإقليمية والعالمية، وبسبب جملة المشكلات التي تواجه البحث العلمي العربي يسود مراكز البحث العلمي العربيّة أجواء متشابهة من حيث التخبّط والتردّد، وتحكّم القوانين البيروقراطية، والافتقار للتراكم والتقدّم، والشعور بعدم الجدوى، وعدم توافر المناخ الملائم للعمل البحث وينجم عن ذلك نقص كبير في الإنتاج العلمي العربي من حيث الكميّة والنوعيّة معاً(٢٢).

ثانيا: تطوير الدراسات العليا في المؤسسات الاكاديمية .

ان تطوير الدراسات العليا في الدراسات الاكاديمية وتحويل الجمود الحاصل فيها وخاصة المناهج والطرق التعليمية فيها، والارتقاء بالمناقشات العلمية الى المستوى العلمي الرفيع، والابتعاد عن الشكليات والمجاملات فيها وذلك يكون عن طريق الاتي:

١- تطوير الدراسات باستخدام مدخل تحليل النظم على ضوء متطلبات الجودة والاعتماد(٢٣)،

٢- توفير السبل الكفيلة بتطوير المناهج المقررة في الدراسات العليا من تكثيف المناهج بشكل علمي مدروس، والابتعاد عن التوسع غير المدروس والعشوائي في تخصصات العلمية والانسانية، والرقي بمنهج البحث العلمي الرصين للمساعدة في تطوير كتابة الاطاريح والرسائل

الجامعية فضلا عن الارتقاء بالاشراف العلمي واكتساب التدريب والتطوير من المجالات العلمية الاخرى لخدمة الدراسات الاكاديمية، ومعالجة ضعف التواصل بين الطلبة ومشرفيهم[٢٤].

٣- احترام التخصص الدقيق في وضع اعضاء لجان المناقشة مع مراعاة جانب الخبرة والكفاءة ، وايجاد الطرق السليمة لايقاف التدخلات في وضع الدرجة العلمية هو ترصين للعملية التربوية والتعليمية، فلا يجب ابعاد التدريسيين الامناء والصادقين في عملهم عن المناقشات العلمية كونهم غير مرنين في اعطاء الدرجة العلمية للطالب مراعاة للعشيرة أو الأقارب، أو لأن الطلبة لا يرغبون بالمناقش لكونه غير مرن في اعطاء الدرجات العليا وبالتالي تصبح المزاجات هي التي تتحكم في تسيير المناقشات العلمية لا الامانة والرصانة العلمية المرجوة وفي هذا تحطيم لمشاريع الابداع في الدراسات العليا .فضلا عن تحصين لجان المناقشات العلمية من الضغوط المجتمعية والاعراف غير المستساغة والتي تسيء الى الجانب العلمي من أهم الجوانب الواجب تنفيذها في عملية الرقي بالدراسات العليا، وقد كثرت في الاونة الاخيرة تدخل العشائر والعوائل من الاقارب والاصدقاء في حضور المناقشات العلمية ، فضلا عن الهدايا والولائم وكأن المناقشات العلمية تحولت الى حفلات اجتماعية[٢٥] .

٤- كذلك استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس الى ابعد حد ممكن والتي ينتج عنها دراسات عليا متميزة.

٥- معالجة الضعف الحاصل في الاهتمام باللغة العربية فضلا عن اللغات العالمية، واعطاء الموضوع اولوية قصوى في مجال الدراسات العليا[٢٦].

الخاتمة والتوصيات

ان هذا المؤتمر فرصة لتطوير واقع التعليم في العراق خصوصا وفي الوطن العربي عموما من اجل الوصول الى النجاح العلمي، وفي تطبيق ما يخرج به من نتائج مدروسة الاثر الكبير على واقع التعليم العالي ويكون ذلك عن طريق الآتي:

١-وضع خطط صحيحة بأسلوب علمي وعملي للربط بين الأهداف والوسائل التي يراد استخدامها على المستوى البعيد والمتوسط والقريب.

٢-توفير كل مستلزمات التعليم الالكتروني وبشكل مستمر وجدي في كل الجامعات، والانتقال الفعلي الى التعليم الالكتروني مع دول العالم، وعدم الانقطاع عنه.

٣-تطوير قدرات الاستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي ورفده بالوسائل التي تعينه في الارتقاء بالمستوى العلمي، عن طريق دعمه بشكل أوسع مما هو عليه الآن في مجال البحث العلمي ، وتقويم البحوث الخارجية والداخلية، والأشراف على طلبة الدراسات في خارج البلد وداخله، وتوفير الدعم المالي الكافي لأداء عمله البحثي.

٤-الاهتمام بدعم الطلبة عموما وطلبة الدراسات العليا خصوصا بالأجهزة الالكترونية التي تمكنهم من القيام بتطلعاتهم العلمية.

٥-تطوير مناهج التعليم وطرق قبول الطلبة حتى يتمكن الاستاذ الجامعي من أداء عمله بالشكل الصحيح مع الطالب الذي يكون في مكانه الذي يرغب أن يدرس فيه .

٦-الاستعانة بالخبراء الاكاديميين في تطوير العمل الاكاديمي، وتطوير مراكز البحوث العلمية وجعلها مراكز بحثية عالمية متطورة فضلا عن تطوير مراكز التعليم المستمر.

٧-تطوير الكوادر التعليمية وقياداتها وصولا الى انضاج الخطط التربوية و التعليمية المستقبلية وترصينها، فضلا عن تطويرها بشكل مستمر لمواكبة جميع المستحدثات والمتغيرات في العملية التربوية والتعليمية.

٨-التحول نحو التعليم التقني عالي الجودة للحصول على نتاج علمي رصين ومتميز.

٩-تطوير المناهج التعليمية الاكاديمية بما ينسجم والتطور العلمي الحاصل في جميع الاختصاصات العلمية.

١٠- تنمية مواهب الطلبة الى أقصى حد ممكن ومطلوب، وزج المتميزين منهم بالدراسات العليا للحصول على نتاج فكري وعلمي متميز.

١١- الابتعاد عن الشكليات في التعليم، والاهتمام بالمضامين العلمية الصرفة.

١٢- تنويع المخرجات التعليمية في مختلف مراحل التعليم وخططه ومناهجه .

فهرس المصادر والمراجع

١- الإبداع العلمي، د. أحمد بن علي القرني، الموسوعة الشاملة، الاصدار العاشر.

٢- الأبعاد الفكرية والعلمية التقنيّة للصراع العربي الصهيوني،: د. خلف محمد الجراد، اتحاد الكتّاب العرب – دمشق /٢٠٠٠ ، الشاملة الذهبية، ص١٢٤ وما بعدها.

٣- الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، محمود أحمد شوق، دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٤- الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، محمود أحمد شوق، دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م ٣٤٤/١.

٥- أثر التقنيات الحديثة في خدمة الدعوة و العلوم الإسلامية – السنة النبوية أنموذجا ٣، الموسوعة الشاملة، الاصدار العاشر.

٦- أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مراد رايس، إشراف: د. الداوي الشيخ، الشاملة الذهبية، رسالة ماجستير – الجزائر- ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦.

٧- الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، محمد منير مرسي ،القاهرة :عالم الكتب ،١٩٨٩م .

٨- الإدارة العامة (مدخل إداري)، السيد عبده ناجي، ط ٣، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية ١٤١١ هـ -١٩٩١ م.

٩- إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة،: د. محمد أمين شحادة، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، صفر ١٤٢٧ هـ،١/١٠٠٢.

١٠- الإدارة والتخطيط التربوي :أسس نظرية وتطبيقات عملية ، خالد عبدالله دهيش و عبدالرحمن سليمان الشلاش و سامي عبدالسميع رضوان: ، مكتبة الرشد، الرياض، ط٣، ١٤٢٨ هـ.

١١- استخدام الطرق الكمية في نمذجة ومحاكاة الخوارزميات الجينية، أ. د. محمد سالم الصفدي، الشاملة الذهبية.

١٢- أصول الإدارة العامة ، عبدالكريم درويش وليلى تكلا، القاهرة،الأنجلو المصرية ،١٩٨٠م.

١٣- الأصول الإدارية للتربية – إبراهيم عصمت مطاوع-أمينة أحمد حسن-دارالشروق-جده-١٩٨٠م.

١٤- أنموذج مقترح لتطوير نظام الدراسات العليا في جامعة دمشق في ضوء خبرات بعض الدول رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية المقارنة والادارة التربوية، ماهر علي الصالح، جامعة دمشق، كلية التربية ، قسم التربية المقارنة ٢٠١٨ -٢٠١٩.

١٥- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية ، الرياض.

١٦- التخطيط التربوي الجيد ، دكتور جميل حمداوي، المغرب، جريدة دنيا الوطن ،٢٠٠٧/١٠/٢٦م.

١٧- تطوير الدراسات العليا في الجامعات السعودية باستخدام مدخل تحليل النظم على ضوء متطلبات الجودة والاعتماد، د. ناجي عبد الوهاب هلال ، د. علي بن صالح الشايع، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، المجلد ١٧، العدد٢، ٢٠١٦ يوليو.

١٨- تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني، حذيفة مازن عبد المجيد، إشراف: د. مزهر شعبان العاني، الشاملة الذهبية.

١٩- التوجيه الإسلامي للنمو الإنساني عند طلاب التعليم العالي، عبد الرحمن بن عبد الله الزيد، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٣ – ١٠٤) ١٤١٧/١٤١٦هـ.

٢٠- جودة المناقشات العلمية للرسائل الجامعية في مجال العلوم التربوية بجامعة المنيا دراسة ميدانية ، د. محمد خميس محمود، د. الهام محمد حسن ، جامعة المنيا – مصر كلية التربية المجلة التربوية ، سوهاج العدد٩٥، ج٣، مارس ،٢٠٢٢م.

٢١- دور الإدارة التربوية في تنظيم حلقات القرآن الكريم، د. محمد البشير محمد عبد الهادي، الطبعة: الأولى ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م.

٢٢- ضوابط استخدام التقنيات الحديثة و أثرها على تحقيق جودة التعليم، د. حميدة جميلة، جامعة لونيسي علي البليدة، http://jilrc.com. مركز جيل للبحث العلمي، مؤسسة علمية خاصة ومستقلة. نقلا عن عمر حمداوي العربي بن داوود، دور الإنترنت في خدمة البحث العلمي، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٢٣- العقود المضافة إلى مثلها، عبد الله بن عمر بن حسين بن طاهر، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣ م.

٢٤- العقود المضافة إلى مثلها، عبد الله بن عمر بن حسين بن طاهر، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣ م.

٢٥- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣ – ١٤١٤ هـ.

٢٦- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٧- المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، الطبعة: الأولى، عالم الكتب – بيروت / لبنان – ١٤١٤ هـ -١٩٩٤ م.

٢٨- مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل الجامعية واقعها وحلولها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة – دراسة ميدانية من وجهة نظر المحكمين بجامعة أم القرى، د. حياة بنت محمد بن سعد، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مصر ، مجلد١٧، العدد ٦٣، ٢٠١٠م.

٢٩- المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م.

٣٠- المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، محمد فتحي عبد الهادي، ، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠

٣١- https://www.bbc.com/arabic/interactivity/2015/09/150928_comments_arabic_curriculum كيف يمكن النهوض بالمناهج الدراسية في الدول العربية؟،٢٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥.

---

(١) المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م، ٣٨٥.

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، ٥٠٢/٤، لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣ – ١٤١٤ هـ،٢٨٧/٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية ، الرياض،١٩ /٢٤٨.

(٣) المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت / لبنان – ١٤١٤ هـ -١٩٩٤ م، الطبعة: الأولى، ١٦٣/٤.

(٤) الإدارة العامة (مدخل إداري)، السيد عبده ناجي، ط ٣، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية ١٤١١ هـ -١٩٩١ م، ص٧٩.

(٥) الأصول الإدارية للتربية – إبراهيم عصمت مطاوع–أمينة أحمد حسن–دارالشروق–جده–١٩٨٠م

(٦) التخطيط التربوي الجيد ، دكتور جميل حمداوي، المغرب، جريدة دنيا الوطن ،٢٠٠٧/١٠/٢٦م.

(٧) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، محمد منير مرسي ،القاهرة :عالم الكتب ،١٩٨٩م ، ص ٢٣٩ .

(٨) أصول الإدارة العامة ، عبدالكريم درويش وليلى تكلا، القاهرة، الأنجلو المصرية ،١٩٨٠م،ص ٢٧٧ .

(٩) الإدارة والتخطيط التربوي :أسس نظرية وتطبيقات عملية ، خالد عبدالله دهيش و عبدالرحمن سليمان الشلاش و سامي عبدالسميع رضوان ، مكتبة الرشد، الرياض، ط٣، ١٤٢٨ هـ، ص٣٥.

(١٠) إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة،: د. محمد أمين شحادة، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، صفر ١٤٢٧ هـ،١٠٠٢/١، الإدارة والتخطيط التربوي، ص٣٥. دور الإدارة التربوية في تنظيم حلقات القرآن الكريم، د. محمد البشير محمد عبد الهادي، الطبعة: الأولى ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م، ص١٦.

(١١) https://www.bbc.com/arabic/interactivity/2015/09/150928_comments_arabic_curriculum كيف يمكن النهوض بالمناهج الدراسية في الدول العربية؟،٢٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥.

(١٢) سيتم توضيح هذه النقاط في المطالب الاخرى القادمة.

[١٣] ينظر: ضوابط استخدام التقنيات الحديثة و أثرها على تحقيق جودة التعليم، د. حميدة جميلة، جامعة لونيسي علي البليدة ، http://jilrc.com ، مركز جيل للبحث العلمي، مؤسسة علمية خاصة ومستقلة. نقلا عن عمر حمداوي العربي بن داوود، دور الإنترنت في خدمة البحث العلمي، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ٤٧٣.

[١٤] الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، محمود أحمد شوق دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م ٣٤٤/١.

[١٥] تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني، حذيفة مازن عبد المجيد، إشراف: د. مزهر شعبان العاني، الشاملة الذهبية،ص٣١.

[١٦] ينظر: أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مراد رايس، إشراف: د. الداوي الشيخ، الشاملة الذهبية، رسالة ماجستير – الجزائر – ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦، ص٤٦- ٤٨. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، محمد فتحي عبد الهادي، ، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر،٢٠٠٠.ص٢٣.

[١٧] ينظر: أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، ص٢٣،

[١٨] الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية ١/ ١٨٦، ١٩٣، التوجيه الإسلامي للنمو الإنساني عند طلاب التعليم العالي، عبد الرحمن بن عبد الله الزيد، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٣ – ١٠٤) ١٤١٧/١٤١٦هـ، ص٥٥١، أثر التقنيات الحديثة في خدمة الدعوة و العلوم الإسلامية – السنة النبوية أنموذجا ٣. الموسوعة الشاملة.

[١٩] ينظر: الإبداع العلمي، د. أحمد بن علي القرني، الموسوعة الشاملة، الاصدار العاشر ١١٧/١.

[٢٠] العقود المضافة إلى مثلها، عبد الله بن عمر بن حسين بن طاهر، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣ م، ٢٦٤.

[٢١] ينظر: الأبعاد الفكرية والعلمية التقنيّة للصراع العربي الصهيوني ص٩٤.

[٢٢] الأبعاد الفكرية والعلمية التقنيّة للصراع العربي الصهيوني،: د. خلف محمد الجراد، اتحاد الكتّاب العرب – دمشق /٢٠٠٠ ، الشاملة الذهبية، ص١٢٤ وما بعدها. استخدام الطرق الكمية في نمذجة ومحاكاة الخوارزميات الجينية، أ. د. محمد سالم الصفدي، الشاملة الذهبية، ص١٠.

[٢٣] تطوير الدراسات العليا في الجامعات السعودية باستخدام مدخل تحليل النظم على ضوء متطلبات الجودة والاعتماد، د. ناجي عبد الوهاب هلال ، د. علي بن صالح الشايع، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، المجلد ١٧، العدد٢، ٢٠١٦ يوليو، ص١-٢.

[٢٤] ينظر: أنموذج مقترح لتطوير نظام الدراسات العليا في جامعة دمشق في ضوء خبرات بعض الدول رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية المقارنة والادارة التربوية، ماهر علي الصالح، جامعة دمشق، كلية التربية ، قسم التربية المقارنة، ٢٠١٨ -٢٠١٩، ص٤- ٥.

[٢٥] ينظر للاستزادة: جودة المناقشات العلمية للرسائل الجامعية في مجال العلوم التربوية بجامعة المنيا دراسة ميدانية ، د. محمد خميس محمود، د. الهام محمد حسن ، جامعة المنيا – مصر كلية التربية المجلة التربوية ، سوهاج العدد٩٥، ج٣، مارس ،٢٠٢٢م. مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل الجامعية واقعها وحلولها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة – دراسة ميدانية من وجهة نظر المحكمين بجامعة أم القرى، د. حياة بنت محمد بن سعد، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مصر ، مجلد١٧، العدد ٦٣، ٢٠١٠م.

[٢٦] ينظر: أنموذج مقترح لتطوير نظام الدراسات العليا في جامعة دمشق في ضوء خبرات بعض الدول، ص٤